

①

Semester 1 - CC-3 - Ar-103

Topic - The life and works of Akhlaf
Date - 16-6-21 Part - 2

كان الأختل شاعرا ليرا ومعرفة في العصر الأموي أنه جمع شعره
في ديوان باسم ديوان الأختل وغير شاعر زمانه فقد كان مقدما
عند بني أمية وحصل أموالا جزيلة منهم وأثر من مدح ملوكهم وخطابهم
وكان عبد الملك بن مروان يكره العطاء ويفضله في الشعر على
غيره وإن عصر عبد الملك لعقل العصر الذي للأختل فقد نزل
منه منزلة الشاعر الرسمي للدولة وأثره على جميع معاصريه من

الشعراء
كانت حياة الأختل في معظمها في بلاط اطلال والخلفاء حتى
إن الأخبار التي وردت عنه وعن حياته كانت في معظمها
متصلة بحياة الأديبة والمعلومات الشخصية الواردة عنه
قليلة وقصيلة فهو من مواليد الحيرة في العراق إلا أن نسأله
وكل حياته كانت في دمشق فريثان بلاط الأمويين إضافة

الى انه كان ينقل ما بين دمشق وبين الجزيرة موطن قبائله
 وهكذا بقيت حياة الان واقفة ضيقة وما يذكره
 ان نسب الشاعر الأخطل عربيين ذاك مكانة مرموقة أو معروفة
 بين القبائل ^{مسيرة الأخطل الأديبة والسحرية}
 كان أكثر ما يشتهر به الشاعر الأخطل هو شعر العجا و ذلك
 استعان به الخليفة الأموي يزيد عنده ما يحم جماعة من الأضرار
 والدهم فقاموا بصحائه وهجاء والدهم فبالوا على عرضه و
 شرفه عند ما اتفقوا أخذته بعض غرامية محرم فطلب
 الخليفة من الأخطل ان يصححهم ويعرف فكبر قبل الأخطل
 طلب الخليفة وهي الأضرار هجاء اذا شفى به غليل
 الخليفة عليهم وعرف كيف شخيرا هجا فنهضهم بنعتهم لقل
 من شأنهم وقصصهم ولعل هذا الذي هو ما جعله مقربا من
 البلاط الأموي وما يذكره ان الأخطل على قربة من
 بيت أمية ولعل أغلب شعره ذمما عنهم الا انه كان في شعره

③

نصيب قبيلته وهي قبيلة تخلب، ويعرف أن الأختل
أنه أجيرا أهل عصره بالشعر من السحر المعاصر
الأخرين وط يروي عنه أنه كان كثير العناية بشعره
ينظم قصائده بإبداع والفاظ حزلة قوية ومع أن الأختل
كتب في أشرف عدة من الشعر العربي إلا أنه تفوق الكثيرين
في المرد وفي المعجزة وكان في شعره الكثير من التكاليد
اليهودية قبل الإسلام، ووصل شعره إلى درجة أن
بعض النقاد القائلين له أنه مصدر من مصادر اللغة
العربية وهذا يدل على الثقافة الموسوعية للأختل و
المقدرة على نظم الشعر بلغة قوية وتقل الأختل والوقائع
باسلوب شيق وكان مشهورا على أهل عصره في مصاحبة
البلاغة وهذا ما جعل من نظم الشعر مصدر كسب له
إلا أنه مصدر الأموال الكثير من بلاط الخلفاء الأمويين -